

بحار الأنوار

« صفحة 308 » عنه عليه السلام مثله . 1075 - نهج : [و] في حديثه عليه السلام : هذا الخطيب الشحشح . قال السيد [الرضي] رحمه الله : يريد الماهر بالخطبة الماضي فيها ، وكل ماض في كلام أو سير فهو شحشح ، والشحشح في غير هذا الموضع : البخل الممسك . بيان : قال ابن أبي الحديد : هذه الكلمة قالها [عليه السلام] لصعصعة بن صوحان ، وكفى له فخرا أن يثني له علي عليه السلام بالمهارة وفصاحة اللسان ، وكان صعصعة من أفصح الناس ، ذكر ذلك شيخنا أبو عثمان . 1076 - نهج : [و] من كلام له عليه السلام كلم به عبد الله بن زمعة وهو من شيعته ، وذلك إنه قدم عليه في خلافته يطلب منه مالا فقال عليه السلام : إن هذا المال ليس لي ولا لك ، وإنما هو فئ المسلمين وجلب أسيافهم ، فإن شركتهم في حربهم كان لك مثل حظهم ، وإلا فجناة أيديهم لا تكون لغير أفواههم . بيان : جلب أسيافهم - بالتحريك - : ما اجتلبته أسيافهم وساقته إليهم . 1077 - نهج : [و] هنا بحضرته عليه السلام رجل رجلا بغلام ولد له _____ 1075 - رواه الشريف الرضي في المختار الثاني من غريب كلام أمير المؤمنين عليه السلام المذكور بعد المختار : (260) من الباب الثالث من نهج البلاغة . 1076 - رواه السيد الرضي رضوان الله عليه في المختار : (230) من كتاب نهج البلاغة . 1077 - رواه السيد الرضي رحمه الله في المختار : (345) من الباب الثالث من نهج البلاغة .